# عمر بن الخطاب
# رضي الله عنه

إعداد الطالب سعود البعيجان

7B

# اسمه:

هو أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي، المُلقب بالفاروق، هو ثاني الخلفاء الراشدين ومن كبار أصحاب الرسول محمد، وأحد أشهر الأشخاص والقادة في التاريخ الإسلامي ومن أكثرهم تأثيرًا ونفوذًا .هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن علماء الصحابة وزهّادهم.

# قصة إسلامه:

بدأت قصة إسلام عمر حينما خرج من بيته حاملا سيفه ومبيتاً نية قتل النبي عليه الصلاة والسلام، وفي طريقه اعترضه رجل من بني زهرة فقال له :أين تريد يا عمر، فأخبره بنيته قتل النبي الكريم، فحذره الرجل من ذلك، كما أخبره بأنّ أخته وزوجها قد أسلما، وما إن سمع عمر بخبر إسلام أخته حتّى توجه إلى بيتها مغضباً، وما إن وصل إلى باب بيتها حتّى أحس خباب بن الأرت بقدومه فاختبأ في البيت، وكان خباب يدارس أخت عمر وزوجها القرآن الكريم، ثمّ اقتحم عمر البيت ثمّ طلب عمر أن يعطوه القرآن الذي كانوا يقرأون منه، فقالت له أخته أنك مشرك وإن هذا الكتاب لا يمسه إلا طاهر، فتوضأ عمر ثمّ قرأ من سورة طه حتّى وصل إلى قوله تعالى) :إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي(، فقال :دلوني على محمد، فدلوه على الدار التي كان فيها في أصل الصفا، فخرج من بيت أخته متوجها إلى الدار التي يجتمع فيها المسلمون، وعندما وصل إليها خشي المسلمون من نيته فقال حمزة إن كان يريد الإسلام يكن ذلك خيرا له، وإن يرد غير ذلك يكن قتله هيناً علينا، ثمّ خرج النبي الكريم إليه فأخذه من مجامع ثوبه فهدده وخوفه ثمّ دعا الله أن يهديه، فقال عمر أشهد أنّك رسول الله ثمّ أعلن إسلامه.

# مناقب عمر رضي الله عنه:

- إن للفاروق عمر بن الخطَّاب، مكانة عظيمة في الإسلام، فهو الخليفة الثَّاني، وأفضل الصحابة الكرام بعد أبي بكرٍ الصِّدِّيق ـ رضي الله عنهم ـ جميعاً، وقد حثَّنا رسول الله )صلى الله عليه وسلم(، وأمرنا باتِّباع سنَّتهم، والاهتداء بهديهم، قال رسول الله )صلى الله عليه وسلم» :(عليكم بسنَّتي وسنَّة الخلفاء الرَّاشدين المهديِّين من بعدي «فعمر ـ رضي الله عنه ـ خير الصَّالحين بعد الأنبياء، والمرسلين، وأبي بكرٍ الصِّدِّيق ـ رضي الله عنه ـ وقد قال فيهما رسول الله )صلى الله عليه وسلم» :(اقتدوا باللَّذَيْن من بعدي؛ أبي بكر وعمر.

- كانت حياة الفاروق عمر بن الخطاب مليئة بالمناقب والفضائل التي شهد له بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد شكلت حياته صفحةٌ مشرقةٌ من التَّاريخ الإسلاميِّ الَّذي بهر كلَّ تاريخٍ وفاقه، والَّذي لم تحوِ تواريخ الأمم مجتمعةً بعض ما حوى من الشَّرف، والمجد، والإخلاص، والجهاد، والدَّعوة في سبيل الله.

# موافقات عمر رضي الله عنه:

موافقات عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- للقرآن كثيرة تبلغ نحو العشرين، جمعت في مصنف للسيوطي وغيره.

أخرج الشيخان عن عمر قال: وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت: وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. وقلت: يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب، واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن فنزلت كذلك.

# وفاته رضي الله عنه:

كان عمر رضي الله في آخر حياته يتمنى الشهادة في سبيل الله، فكان مما يدعو به اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، وموتة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم، وينما كان عمر رضي الله عنه يريد أن يصلي بالناس، وأثناء تكبيره للصلاة إذا بالغلام أبو لؤلؤة المجوسي يتقدم إليه فيطعنه بخنجره ثلاث طعنات كانت إحداها تحت سرته، فيمسك رضي الله عنه بيد عبد الرحمن بن عوف ليصلي بدلا عنه، ثمّ بدأ جرح عمر بالنزيف حتّى غشي عليه، فنقله الصحابة إلى بيته، ثمّ بعد أن أفاق من غشيته قال: أصلى الناس، فقالوا له نعم، فأكمل صلاته رضي الله عنه وجرحه ما يزال ينزف، ثمّ سأل عن قاتله فأخبر عنه، فحمد ربه أنّه جعل ميتته على يد رجل غير مسلم لم يسجد الله سجدة واحدة، وقد استأذن عمر رضي الله عنه السيدة عائشة في أن يدفن مع النبي عليه الصلاة والسلام فأذنت له، فدفن بجانب صاحبيه رضي الله عنه وأرضاه.

من أقوال
عُمَر
رضي الله عنه
إنكم لا تغلبــون عدوكم بعدد ولا
عدة ولكــن تغلبونهم بهــذا الدين.
فــإذا اســتويتم أنتــم وعدوكــم
فــي الذنــوب كانت الغلبــة لهم.